

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية
The impact of digital transformation on the quality of education in
the Kingdom of Saudi Arabia
دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة (الماجستير) في تخصص إدارة المشاريع



الرقم الأكاديمي	أعداد
٢٢١٠٠١٨٥٠	نوره
٢٢١٠٠١٧٣٥	رضوى
٢٢١٠٠١٨٥١	محمد

إشراف:

د. وليد سليمان

فهرس البحث	
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
٥	المقدمة
٧	مشكلة الدراسة
٧	اهمية الدراسة
٨	اهداف الدراسة
٨	فرضية البحث
٩	أسئلة الدراسة
٩	الدراسات السابقة
١١	منهج الدراسة
١١	أدوات الدراسة
١٢	حدود ومجالات البحث
١٣	المنطلقات النظرية
الفصل الثاني مفهوم التحول الرقمي	
	تمهيد
	الرقمنة
	مفهوم التحول الرقمي
	تطبيقات التحول الرقمي
	خصائص عملية التحول الرقمي
الفصل الثالث اثر التحول الرقمي في جودة التعليم بالعصر الحالي	
	اثر التحول الرقمي
	جودة التعليم في المملكة العربية السعودية
	فرص وتحديات لتحسين جودة التعليم
الفصل الرابع ابعاد التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية	
	ابعاد التحول الرقمي
	ابعاد قياس جودة الخدمة التعليمية
الفصل الخامس معوقات التحول الرقمي في زمن العولمة	
	معوقات التحول الرقمي
	مميزات التحول الرقمي

	الفصل السادس اقتراحات تطويرية لتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية
	اقتراحات تطويرية لتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية
	أبعاد التصور المقترح
	مراحل تنفيذ التصور المقترح
	متطلبات تنفيذ التصور المقترح
	مقترحات لمواجهة الصعوبات المتوقعة حدوثها عند تنفيذ التصور المقترح
١٤	الخاتمة
١٥	قائمة المراجع

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضية البحث
- أسئلة الدراسة
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- حدود ومجالات البحث
- المنطلقات النظرية

المقدمة:

منذ أن حذت المملكة العربية السعودية نحو تحقيق الأهداف والإنجازات في جميع أنحائها، وبتعزيز الجودة للتحول الرقمي في التعليم عن بعد، يعد تقديمها للطلبة والآخرين من هيئة التعليم كان إداريًا أو مهنيًا لراغي الحصول على المنح أو البعثات ومن خدمات لأولياء الأمور لتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م وخطتها ٢٠٢٠م؛ وقد يرى البعض أن جودة الخدمات التكنولوجية خارج منظومة التعليم ولكن لا الحصر هي جزء منه لا يتجزأ، وليست فقط أحد المعايير بل هي تغذية عكسية راجعة لهؤلاء المستفيدين، ولا ننسى أن التعليم الإلكتروني وضع معايير وقرارات وإجراءات لتحسين المنظمة التعليمية بأشكالها من هيئة تدريسية وإدارية للموظفين والمؤسسات التعليمية وغيرها، وكما نعلم أنه يعتبر من الركائز للوصول إلى التعليم العميق المبني على استخدام إستراتيجيات تعلم معتمدة على النفس بالتفكير الناقد والمبدع في التحليل والتطبيق من مهارات، وهي عاملاً مؤثراً لمسيرة الطلبة اجتماعيًا ومهنيًا في المستقبل وبإذن الله سنرى منهم قادة في المنظمات والمؤسسات في المملكة.

وقضى وقته المعلم باحثاً في تحضير دروسه ساعياً بتجهيز وسائل التعليم بأدوات متنوعة وذلك لمناولة المتعلمين معتمداً على مرجعه الإداري وصلته بأولياء الأمور أصبح بإمكانه أن يدير هذه المنظومة من خلال مجموعة من الأدوات التي توفر له وقتاً مناسباً لتطوير ذاته في التدريس، كما أتاح للمتعلمين فرصاً أكثر للمشاركة في العملية التعليمية.

كما شهدت المملكة العربية السعودية تطورات متسارعة في شتى المجالات منها: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية والثورة التكنولوجية، والتعليم الرقمي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي. وفي هذا العصر وظهور التحول الرقمي فقد حذا العالم خطوته نحو التغيير وبالفعل أحدث نقلة في الحياة المهنية والشخصية للبشرية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وقد أصبحت جزء من تفاعل الناس للوصول للمعرفة والمعلومات في العمل أو التعليم وأنها تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات قصيرة جداً، ويمكن للتكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها وصورها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام.

وقد فرض مجتمع المعرفة وتحدياته تحولات تربوية في الجامعات، في: طرق وأساليب التدريس، ونظم الامتحانات والتقويم وكان من أهم سياساتها، واستراتيجياتها وأهدافها، وإدارتها، ومناهجها، وبرامجها بالأدوار التي يفرضها مجتمع المعرفة على الجامعات التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها والتحول إلى مجتمعات التعلم والتحول من العزلة عن المحيط المجتمعي إلى الإسهام الفاعل في بناء مجتمع المعرفة، وأصبح التعليم التقليدي غير ملائم لإعداد أجيال قادرة على المنافسة في عصر المعرفة، وحل محله أساليب أخرى تعتمد على الاستنتاج والمنطق، واستخدام أساليب المحاكاة والواقع الافتراضي والتعليم التفاعلي والتعليم المبرمج، وهذه الأساليب المتطورة لا يمكن تحقيقها بالطرق التعليمية المتعارف عليها أو التقليدية وإنما باستخدام التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في التعليم الذي يهدف إلى خلق أدم مسلحة بالوسائل والمهارات العلمية المطلوبة للولوج إلى العصر المعرفي .

مشاكل الدراسة:

التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وواجهة المملكة العربية السعودية الكثير من الصعوبات والتحديات لتطبيق التحول الرقمي في عصر الثورة الرقمية والمعرفية وازدادت أهميته، وهي من الأساليب الحديثة التي سرعت مرحلة التعليم وتطويره، وأصبح في وقتنا الحاضر يعتبر استخدام تقنيات المعلومات جزء مهم في حياتنا.

فكثير من الطلاب يفضلون التعلم عن طريق الوسائل الرقمية ويظنون أنه يجعل التعليم أكثر متعة وسهولة خصوصاً الطلاب اللذين على رأس العمل فإنه يسهل عليهم اكمال دراستهم وتطوير مهاراتهم العملية والعلمية والشخصية، مما يسهل على الطلاب التواصل مع الأساتذة ويسهل على الأساتذة مراقبة تطور الطلاب.

اهمية الدراسة:

التحول الرقمي هو من اولويات واهم المواضيع في عصرنا الحالي وأكثرها إلحاحاً حيث انه يتسم بالتطور السريع ويلزم توظيف العديد من الأساليب والمهارات الحديثة حتى يضمن التطور في ظل ظروف العصر الجديد.

تسليط الضوء على اهم وابرز المعلومات للتحول الرقمي في جودة التعليم حتى يستفيد منها الباحثين وأعضاء هيئة التدريس معالجة بعض جوانب القصور بشكل متطور للمهتمين بالدراسة , ونأمل ان تؤخذ هذه الدراسة للاستفادة منها في المستقبل والعمل بها على تطوير المخرجات التعليمية.

اهداف الدراسة:

- التعرف على اثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- معرفة مفهوم التحول الرقمي في جودة التعليم وماذا نعني بالرقمنة .
- التعرف على دواعي تطبيق التحول الرقمي في مجتمعنا الحالي .
- التعرف على المعوقات التي تؤثر على جودة التحول الرقمي في التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة مميزات التحول الرقمي.
- التعرف على الوسائل المتبعة والمقترحة لتلافي الصعوبات في التحول الرقمي.
- التعرف على الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية التي ألت الى وصولنا الى هذا التطور التكنولوجي.

فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية مفادها ان الاعتماد على التحول الرقمي له اثار عظيمة في التطور المتنامي لجودة التعليم في المملكة التي تساعد في اتخاذ وجهات جديدة وتوسيع طرق تلقي العلم بالطرق الالكترونية الحديثة، ولم يكتفي عند نطاق معين بل استمر بتوسيع النطاقات غير المسبوقة حتى يصل لأكبر فئة من المجتمع ومن الجدير بالكر ان التحول الرقمي مشروع لا غنى عنه في هذا العصر.

تكمّن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما اثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- ما مفهوم التحول الرقمي في جودة التعليم وماذا نعني بالرقمنة؟
- ماهي دواعي تطبيق التحول الرقمي في مجتمعنا الحالي ؟
- ماهي المعوقات التي تؤثر على جودة التحول الرقمي في التعليم بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هي مميزات التحول الرقمي؟
- ما الوسائل المتبعة والمقترحة لتلافي الصعوبات في التحول الرقمي؟
- ما الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية التي ألت الى وصولنا الى هذا التطور التكنولوجي؟

الدراسات السابقة:

اسم الناشر وتاريخه ومكان النشر	عنوان الدراسة	الأهداف من الدراسة
فريضة عوض حسن العمري ٢٠٢٣ (كلية التربية جامعة الملك خالد)	دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات	التعرف على دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات في محافظة القنفذة
ريم فهران عامر الشهري - شيخة بنت عبدالله الجبلي ٢٠٢٣ (كليات الشرق العربي للدراسات العليا)	أثر تفعيل الأنظمة الالكترونية ضمن خطة التحول الرقمي على تحسين تجربة المستفيد في وزارة التعليم بالسعودية	- التعرف على مفاهيم التحول الرقمي - توضيح أسس التحول الرقمي - بيان اهم الأنظمة الالكترونية الفعالة في وزارة التعليم

د- جميلة سلايمي د- يوسف بوشي ٢٠١٩ مجلة العلوم والقانونية والسياسية	التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر	ابرار مدى أهمية التحول الرقمي في مجال التكنولوجيا والمعلومات والمخاطر التي تواجهها، وضرورة مواجهتها بتحسين المنظومة القانونية وتعزيز فرق الامن الالكتروني.
د. ايمان محمود شالي ٢٠٢٢ مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية	تأثير التحول الرقمي كمتغير وسيط في العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وجودة الخدمة التعليمية	تقييم مدى توافر ابعاد وسمات التحول الرقمي وتحديد أثر تطبيق التحول الرقمي على الجودة وتحديد أثر عملية إدارة المعرفة
حياة محمد اقرعاوي ٢٠٢٢ مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع	تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي	عرض مفهوم التحول الرقمي وأهميته وأهدافه والتعرف على اباد التحول الرقمي وتقديم تصور للتحول الرقمي
مصطفى محمد إبراهيم الهلالي ٢٠٢١ المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات	التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة مراجعة علمية	الإحاطة بما تناوله الإنتاج الفكري عن عملية التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة وسمات وخصائص هذا الرصيد والتعرف على الإنتاج الفكري.
د. زهرة الأسود ٢٠٢١ المجلة العربية للتربية النوعية	معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهته	توفير التعليم للعاملين في المجالات المختلفة بما يواكب التطورات الحديثة و المساهمة في الارتقاء بثقافة المواطنين وتحقيق ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص و الاستفادة من التطورات المتسارعة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تحديد مفهوم حوكمة التحول الرقمي رض الممارسات العالمية في مجال حوكمة التحول الرقمي تحديد اوجه الاستفادة من الممارسات العالمية وتحديد الصعوبات التي قد تواجه حوكمة التحول الرقمي	حوكمة التحول الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية	سامية بنت تراحيب بن بين العتيبي د. خلولة بنت عبدالله بن محمد المفيز ٢٠٢١ مجلة الفن والأدب وعلوم الإنسانيات و الاجتماع
---	--	---

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتطرق الى وصف وتحليل وتفسير كل ما هو حول التحول الرقمي وجودة التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل علمي وموضوعي والذي بطبيعته يوصلنا الى نتائج تسهم في حل مشكلات هذه الدراسة وإيجاد الحلول وكذلك تسهم في تحقيق تلك الأهداف المرجوة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها للوقوف على واقع أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية.

حدود ومجالات البحث:

■ الحدود الموضوعية واللغوية:

تناولت هذه الدراسة العلمية أثر التحول الرقمي في التعليم من ناحية الجودة الفكرية لإنتاجية سياسة التعلم وبصفة خاصة موضوع التحول الرقمي وصلتها بالأتمتة التكنولوجية الجديدة والمتطورة لهذا العصر وتعتمد بصفة عامة على تقنيات البيانات الضخمة في قضية التحول الرقمي.

■ الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية التي تناولت التعليم عن بعد.

■ الحدد الزمانية:

تمثلت هذه الدراسة في الفصل الصيفي عام ٢٠٢٣ م.

■ الحدود البشرية:

طبقت الدراسة على طلاب الجامعة بمنطقة مكة المكرمة و الرياض

المنطلقات النظرية للدراسة:

يتكون هذا البحث من ستة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة من خلال مقدمة عامة عن موضوع البحث، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة،

أهداف الدراسة، فرضية البحث، أسئلة الدراسة، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة

الفصل الثاني: مفهوم التحول الرقمي (تتناول تمهيد بمثابة تقديم توضيح لماهية التحول الرقمي ومفهوم التحول

الرقمي و الرقمنة وتطبيقات التحول الرقمي وخصائص عملية التحول الرقمي).

الفصل الثالث: أثر التحول الرقمي في جودة التعليم في المملكة العربية السعودية (تتناول أثر التحول الرقمي، جودة

التعليم في المملكة العربية السعودية، فرص وتحديات لتحسين جودة التعليم).

الفصل الرابع: أبعاد التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية (أبعاد التحول الرقمي، أبعاد قياس جودة الخدمة

التعليمية).

الفصل الخامس: معوقات التحول الرقمي في زمن العولمة و مميزات التحول الرقمي.

الفصل السادس: اقتراحات تطويرية لتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية

(تتناول بعض الاقتراحات التطويرية و أبعاد التصور المقترح , مراحل تنفيذ التصور المقترح , متطلبات تنفيذ التصور

المقترح , مقترحات لمواجهة الصعوبات المتوقعة حدوثها عند تنفيذ التصور المقترح)

الخاتمة:

في نهاية البحث العلمي حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية وهو ما فضلنا اختياره من الموضوعات لأهميته الكبيرة في تطور مجتمعتنا وفي عصر التكنولوجيا الحديث.

حاولنا تفصيل التحديات والصعوبات وكيفية التعامل معها بالأساليب الحديثة التي سرعت مرحلة التعليم وطورتها.

وذكرنا أهم المتطلبات لتطبيق التحول الرقمي والتي تساعد الطلاب والأساتذة أيضاً.

وبعض الفرص التي تؤدي إلى تحسين جودة التعليم في العصر الحالي بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. شاذلي & إيمان محمود. (٢٠٢٢). تأثير التحول الرقمي كمتغير وسيط في العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وجودة الخدمة التعليمية: دراسة تطبيقية بالمعاهد العليا الخاصة. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية-٨١، (٦)، ٥٩، ١٢٩.
٢. الهلالي & مصطفى محمد إبراهيم. (٢٠٢١). التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة: مراجعة علمية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات ١٩٧-٢٢٢، (١)، ١.
٣. الشهري، ر. ... الجبلي، & ش. .. (٢٠٢٣، أبريل). أثر تفعيل الانظمة الإلكترونية ضمن خطة التحول الرقمي على تحسين تجربة المستفيد في وزارة التعليم بالسعودية. المجلة الدولية للتنمية Retrieved from الدوريات المصرية.
٤. النداوي، محمد صالح، الزهيري & مصطفى محمد. (٢٠٢٠). دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي .
٥. سلايمي، جميلة، بوشي، & يوسف. (٢٠١٩). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر Retrieved from جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
٦. عوض حسن العمري، ف، فريعة، محمد الحارثي، وعبدالرحمن. (مارس، ٢٠٢٣). دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. تم الاسترداد من مجلة كلية التربية.
٧. حياة محمد القرعاوي. (٢٠٢٢). تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٥٢-٣٧، (٨٢).
٨. الأسود، ا.، الزهرة. (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. المجلة العربية للتربية النوعية، (١٧)، ٥، ٢٧١-٢٨٤.
٩. فؤاد أبشري. (٢٠٢٣). التحول الرقمي في التعليم: تحديات وفرص لتحسين جودة التعليم. تم الاسترداد من شذرات تربوية

١٠. سامية بنت تراحيب بن بين العتيبي, & د. خولة بنت عبد الله بن محمد المفيز. (٢٠٢١). حوكمة التحول الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع, (٦٦), ١٩٢-٢١٦.